

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

Internet www.alquds.co.uk

E mail alquds@alquds.co.uk

منبر القدس
جون قرنق الفائز بالجائزة الأولى
لأقامة في إقليمي 16
رأي
لا قاعدة، في إقليمي 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 15 - Issue 4548 Wednesday 7 January 2004

فن
11 برهان كركوتلي يرحل وفي قلبه فلسطين
منوعات
12 أغلبية المذيعين سرعان ما يصابون بالزلزال

السنة الخامسة عشرة - العدد 4548 الأربعاء 7 كانون الثاني (يناير) 2004 - 14 ذو القعدة 1424 هـ

السودان: توقيع اتفاق لتقسيم الثروة اليوم

■ نبويرو-رويترز: قال وسطي كيني امس ان الحكومة السودانية والجيش الشعبي للتحرير السوداني سومنيبو اليوم اتفاقاً لتقسيم العائدات الفعلية لدى انتهاء الحرب الاهلية.

وقال الوسيط الكيني لازروس

سومنيبو لرويترز سيعقام حفل التوقيع

الروسي ظهر غد (اليوم) بتقويم

غرينتش».

وامن التوصل لاتفاق الذي ينص

على تقسيم ايرادات النفط متساوية بين

الحكومة في الخرطوم والمرتبين في

الجنوب خلال محادثات سلام جرت في

كينيا في سبعة متاخرة من امس.

وترك اتفاق الذي توصل اليه

عثمان على اتفاق الاول للرئيس

السوداني وجون قرقاش زعيم الجيش

الشعبي موسوعين اخرين لتسويةهما

قبل توقيع اتفاق سلام نهائيهما

اقتسام السلطة ووضع ثلاث مطبات

متنازع عليهما. (تفاصيل ص 4)

باول: تونس ساعدت في اقامة ليبية بغير ساستها

■ واشنطن- اف ب: اعلن وزير الخارجية الامريكي كول باول امس ان

تونس ساعدت على اقامة ليبية

بالخليل عن تعطاهما في مجال اسلحة

الدماء الشامل.

وصر باول اثر اقامة مع وزير

الخارجية التونسي الحبيب بن بخي

«الرئيس التونسي زين العابدين

بن علي وزير ابن بخي» ايجزا

الكتير حسب اعادته، لاجاد مناخ

يجعل الليبيين يدركون انه حال الوقت

لتغيير ساستها».

لكن باول ونظيره التونسي لم يعطيا

للسفاخين المزيد من التفاصيل حول

دور تونس التي رأها وزير الخارجية

الامريكي في الثاني من كانون الاول

(ديسمبر) في اطار جولة في شمال

افريقيا.

الطائرة المصرية: فرنسا تحدد موقع الصندوق الأسود لكن لا وسيلة متابحة لانشاله

■ شرم الشيخ- اف ب: صرح الاميرال هاكان مازار، قائد الفرق

الفرنسية المشاركة في شرم الشيخ في

مصر، امس انه تم تحديد موقع

ان يكون الصندوق الأسود طائرة

فلاش اورينيز المفقودة لكن وسائل

البحرية الفرنسية لا تستطيع

ان تكون الاربعاء في قضايا اغتيال

بسيف عمه، وصر مازار في مؤتمر

صحافي ان «الاصابة من

الصندوق الأسود تقطعت اثمنة من

وكانت وبدأت في تحديد موقعه بدقة

اكثر ترجيحها»، وأضاف ان «العمق

التقريبي» يدل على موقعه

برادع بـ 600 و 800 متر «جعل

غير المعنى للتدخل فوراً بالوسائل

المالية لانشاله».

واوضح انه بناء على ذلك فان

«عقد تجاري» مترافقاً وابرامها في

فرنسا ان «اجل العمل في الاعمار

الموجود».

وقال ان العدات الجديدة التي

تضمن «روبوتات موجهة عن بعد

يمكن ان تصل الى اسفل اسفل

وشهد مزارع على اجل المساعدة

السوداء تبقى صالحه لعدة اسابيع.

فقط اثنان من ذلك ان هذه «لا يعني تاريخي».

قال مازار: «لا يختلف معنا

الجهود». (تفاصيل ص 4)



سيدة ايرانية في شارع خالد الاسلامي الذي أصبح شارع الانتفاضة في طهران (رويترز)

ووصف قرار ايران برفع اسم خالد الاسلامي، وكانت وزارة الخارجية تصر على تغيير اسم

الشارع الاسبوعي الراحل انور السادات عام 1981.

افتتح بيه بخطه اسماً موحدة اراضي العراق، وقال

وكان اتفاقاً قد جمع الرئيسين محمد خانفي وحبيبة

البلديات الانتحارية في استطبلون. وقال رئيس

البلديات الايراني والصوري خالد المقدوني

وقال الشاعر باسم الشاعر على تغيير شارع

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد علي ابيضي

وقال الشاعر باسم الشاعر على تغيير شارع

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقال الشاعر باسم الشاعر على تغيير شارع

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

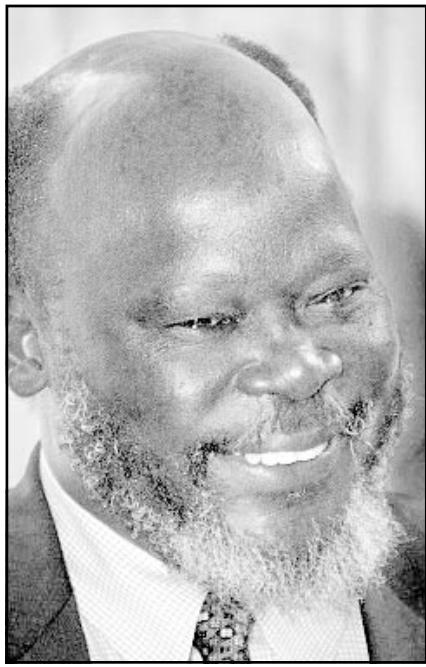
البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

وقد صرخ نائب الرئيس الايراني محمد خانفي

انه لم يتم بعد اتخاذ قرار باغعاد العلاقات

البلديات الاسمي على شارع خالد المقدوني

البشير يتصل بقرنق مهنياً: محادثات السلام السودانية تقفز فوق حاجز الخلافات والتوفيق على الاتفاق اليوم



قرن



يسعى عمر البشير

الخرطوم-«القدس العربي»

کمال حسن بخیت:

في اللحظات الأخيرة حدث المفاجأة على
حاديات السلام السودانية الشاقة حول ملف الثروة
ين وفدي حكومة الخرطوم والحركة الشعبية . فقد
علن أمس التوصل لاتفاق تمهيّي حول ملف الثروة
ستوعب موضوعات قسم العائدات النفطية وغيرها
ادارة قطاع الثروة والسوق النقدية بينما هافت
رئيس عمر البشير مساء أمس الدكتور جون قرنق
عيم الحركة مهنتاً بالاتفاق، وهذا جون دافنورث
لبعوث الأميركي للسلام في السودان النائب الأول
رئيس الجمهورية وزعيم الحركة بالاتفاق وأشار
جديدة الطرفين في تحقيق السلام . ويوقع الجانبان
على الاتفاق النهائي حول الثروة في احتفال غداً في
يفاشا بحضوره . عوض أحمد الجاز وزير الطاقة
التعدين والزبير أحمد حسن وزير المالية وقيادة
الأجهزة الإعلامية، وقال الجانبان في بيان مشترك
لاه أمس سيد الخطيب عن وفد الحكومة وباقان اموم
من الحركة الشعبية ان الاتفاق ينص على اعادة بناء
الجنوب والمناطق المتاثرة بالحرب، وذكر البيان
الشترک، اتنا مصممون على ان نبني على هذا الاتفاق
لهم حتى نصل الى اتفاق شامل في اقرب وقت ممكن».
شكر البيان جمهورية كينيا ودول اقىاد الجنزال
زاراس سيمبويو مبعوث الایقاد الخاص والدول
لراقبة عملية السلام، وزف الجانبان التهاني للشعب
سوداني بالتوصل للاتفاق حول الثروة والاحتفال
لصغر الذي نقشه الفضائية السودانية مساء أمس
حضور على عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس
جمهوريه ود. جون قرنق زعيم الحركة الشعبية،
توسطهما الجنرال لازاراس سيمبويو ومن خلفهما
فدا الحكومة والحركة المفاوضان . ومن ابرز نقاط
لوثيقة المتفق حولها المبادئ العامة لقسمة الموارد
تتي تحدد مسؤولية مستويات الحكم الثنائي
لمركزية، والإقليمية، والولائية، واحتصاصاتها في
تشريع وجمعضرائب وتوحيد السياسات النقدية
ببر بنك السودان المركزي على ان ينشأ جهاز مصري
غير اسلامي في الجنوب وإنشاء صندوق لإعمار
الجنوب وصندوق لإعمار المناطق المتاثرة وفيما
يختص بالنفط يخصص 50% من النفط المنتج في
جنوب للحكومة الإقليمية والولايات الجنوبية و2%
الولايات المنتجة . ونفي د. امين حسن عمر عضو وفد
للتفاوض الحكومي ان يكون ما توصل اليه طرقا
حكومة والحركة أمس نتاج وساطات أو ضغوط
قال ان كل ذلك جاء نتيجة للتفاوض المباشر سواء
على مستوى اللجان الفنية أو على مستوى النائب
الأول وزعيم الحركة الشعبية . واعلن امين ان التوقيع

يما طلب الانضمام للتجمع الثلاثي

لسودان يشكو اريتريا لمجلس الامن ويبلغ يوغندا انزعاجه من وجود عدد من قادة متمردي دارفور على اراضيها

الى اندماج الوزير اليوغندي من المعلومات، وأكد استعداد يوغندا لإجراء الاتصالات والتحقيقات اللازمة في هذا الشأن. وأفادت المصادر ان خمسة من قادة متمردي دارفور يوجدون حالياً في أماكن معروفة بالسلطات اليوغندية بكمبلا.

اشترط الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قبول انضمام اريتريا لل洐露性 دول محور صنعاء بالتزامها بالمرتكبات التي حدتها القمة الاخيرة لدول المحور باديس ابابا.

واعلن عن ترحيب كل دول المحور بانضمام اريتريا حالة التزامها بالشروع. وأوضح صالح لدى استقباله أمس وزير الخارجية الاريتري على بشير عبدالله الذي نقل اليه رسالة خاصة من الرئيس الاريتري ان شروط القبول تتمثل في رفع اسمرا يدها عن الشؤون الداخلية للسودان، وادارتها لحوار لحل مشكلتها ونزاعاتها مع اثيوبيا، والتزامها بشفافية التعامل مع اليمن.

الانسان والتصفيات الجسدية ضد المعارضين لها فحسب بل تسعى ماراً لشن اعتداءات على المدنيين في شرق وغرب السودان بترويعهم ونهب ممتلكاتهم واعاقة إنساب الاغاثة للتأثيرين من جراء الاحداث في دارفور. إلى ذلك، وعدت الحكومة اليوغندية السودان بالتحقيق في معلومات تفيد بوجود نشاط لبعض متمردي دارفور في يوغندا بعد أن أبلغ سراج الدين حامد القائم بأعمال السودان بكمبلا وزارة الخارجية اليوغندية اندماج الخرطوم من معلومات حصلت عليهما في هذا الصدد.

وقال السفير سراج الدين حامد سفير السودان بكمبلا إنه نقل اندماج الحكومة السودانية لوزير الدولة بالخارجية اليوغندية المختص بالتعاون خلال لقاء بحث جملة من الموضوعات الثنائية.

وأضاف «بلغته ان المعلومات تشير الى استئناف السلطات اليوغندية بعض متمردي دارفور». وأشار سراج لم تقف عند نهجها في كبت حقوق

عن القانون في دارفور مما يضعها في مصاف الجماعات الإرهابية وأشار. اسماعيل الى أن اسمرا قامت بالاتصال بتلك المجموعات وأنشأت لها مسخرات للتدريب والدعم بالسلاح وأكد أن السودان يملك من الادلة والبراهين ما يؤكد قيام اريتريا بتلك الاعمال. واتهم الوزير اريتريا بعرقلة مباحثات السلام بدعها أعمالاً ضد السودان وصفها متمردي دارفور في يوغندا بعد أن أبلغ سراج الدين حامد القائم بأعمال الثقة للحوار مع الفئات المعارضة المسلحة وغير المسلحة بدارفور ونبه وزير الخارجية مجلس الأمن الى خطورة الممارسات العدوانية المتسعة بالصلف التي تقوم بها اريتريا لزعزعة الأمن والاستقرار في السودان وإنعكاسها السلبي المباشر على الأمن والسلام في الأقليم بأسره وداعمها في نهجها العدائي غير عابنة اديع حسن الجوار والتعابيشي والعلاقات الودية بين الأمم.

راف في الرسالة أن اريتريا ساعدها ميم السودان على الوصول إلى لام والذي يحظى بمساندة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي حيث وجدت لها في مجموعات مسلحة وخارجية

A black and white photograph of a naval vessel, possibly a minesweeper or coastal patrol boat, sailing across a body of water. The ship is shown from a three-quarter rear perspective, moving towards the left. It has a grey hull and a dark superstructure equipped with a mast, radar, and other navigation gear. A flag is hoisted at the stern. The background features a coastal town with numerous buildings built into a hillside, and the sky is filled with soft, diffused light.

فيينة مصرية تشارك في البحث عن الصندوق الاسود وحطام الطائرة المنكوبة في شرم الشيخ

**في شرم الشيخ.. البحارة «يستمدون»
إلى البحر ليكشف لهم موقع الصندوق الأسود**

شرم الشيخ- من نيكولا غوديشيه:
بصمت مطبق يطرق البحارة الفرنسيون السمع
ى البحر عله يكشف لهم سر الصندوق الاسود الذي
بحثون عنه لمعرفة اسباب كارثة طائرة فلاش
يريلانز التي تحطم السبت في البحر الاحمر قبلة
سواحل شرم الشيخ.
وعلى سطح البحر في خليج نعمة وعلى بعد 5كم
من الشاطئ لم تعد تظهر اي قطعة من حطام الطائرة
و اي جزء من اشلاء الضحايا، حسب ما يقول رجال
النفاذ، ورغم ذلك فقد استأنف 16 غطاسا من البحرية
فرنسية امس الثلاثاء عمليات البحث بعيدا عن اعين
سياح الصحافة.
وحصلت طائرة (اكرر طائرة) (اتلانتيك 2)
فرنسية على تصريح من السلطات المصرية للقيام
بهجمة جديدة في محاولة العثور على بقايا الكارثة.

«فلاش اپرلاپنر» ما زالت موضع اتهام رغم تطمیئنات مسؤولیها

لاردن يحصل على فوائد واسعة من تدريبه الشرطة العراقية

ان البرلمان اهتم بالقصة قليلاً والصحافة تابعه والقيمة الإفتراضية للمشروع ملياري دولار سينتفق بعضها على النشاطات المحلية والمراقب اللازم وسيستفيد من بعضها الآخر أردنيون من ذوي الدخول المحدودة فيما سيدخل الخزينة الأردنية ما يقارب 35 مليون دولار فقط حسب الأرقام التي ظهرت حتى الأن وبصفة غير رسمية.

لكن الشركة المحلية التي حصلت على عطاء مشروع التدريب من شركة أمريكية تعمل مع البنتاغون لا زالت لم تعلن بصفة رسمية فالمعلومات عن القصة برمتها يسيرة ومحدودة وحتى عمليات التوظيف لبعض الموظفين المحليين والمدنيين جرت دون إعلان مسبق وفي أماكن لا تحمل أي عنوانين أو لافتات، وما يتردد عموماً ان الصفة حصلت عليها شركة أردنية عبر وسيط هو رجل أعمال أمريكي من أصل أردني.

والمثير أن أحداً في الصف الرسمي لم يتقدم بأي معلومات مفيدة حول خلفيات المشروع المحلية بعد أن تقدم عضو يارز في البرلمان هو عبد الله العكایلية باتهامات تحدث فيها عن علاقات مريبة بين وزراء في الحكومة وبين مشروع تدريب عسكر العراق الجديد والإنشطاع العام الذي يميل إليه السياسيون في عمان يشير لأن الشريك الأردني - يمثل القطاع الخاص - في العملية حصل أو سيحصل على أجزاء يسيرة من المبالغ التي ستتدفع بمشروع التدريب عبر الأمريكيين فيما يbedo ان الشريك الأمريكي سيحصل على الحصة الأوفر.

والأكثر إثارة أن الحكومة الأردنية لم تقدم بأي إيضاحات او معلومات رسمية حول ما يتزدّد من أبناء وإجهادات تخص عطاء تدريب الشرطة العراقية حتى الأن علمًا بان تصرفات الإدارية المالية بكل فروعها.

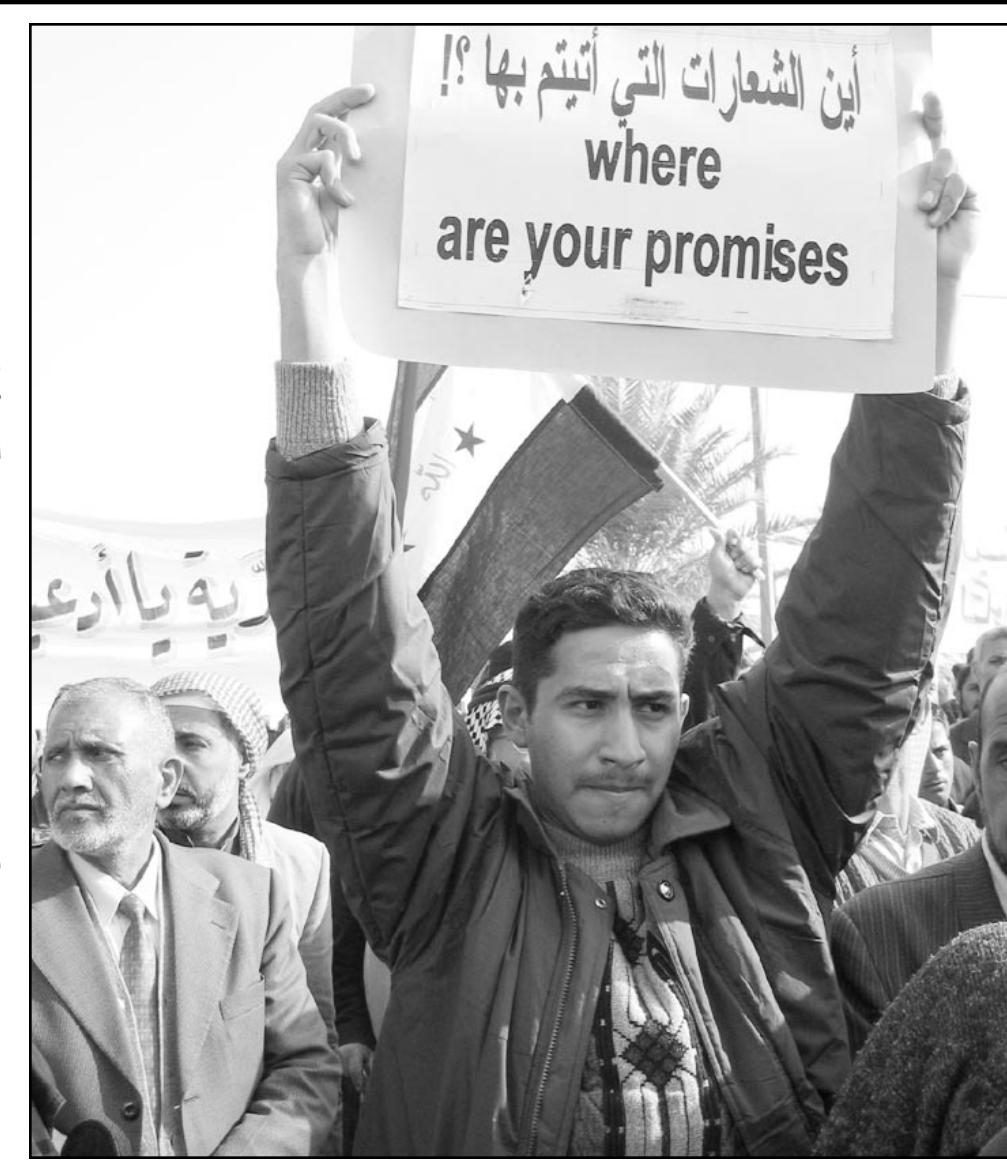
وتساؤلات وردت في الصحف والبرلمان حول الموضوع.

والآهم ان الجزء الذي ظهر حتى الآن من المشروع قدم فوائد حقيقة للمجتمع المحلي ولبعض القطاعات فعمليات النقل السياحي بين الأردن والعراق انتعش بفعل دفعات العسكر الذين سيحضرون للتدريب والفنادق الأردنية متلائمة بالأمريكيين من ذوي الصلة بمشروع التدريب وثمة نشاط تجاري في قطاعات موازية مثل النقل وخدمات الطعام وحصلت ايضاً تعيينات للفقراء وإذهرت بعض الخدمات العامة في المناطق التي تحتوي على مواقع ذات صلة بمشروع التدريب.

وأنصار الإنفتاح أكثر عن البرنامج الأميركي في العراق يعتبرون هذه الفوائد الاقتصادية دليلاً على إيجابية التعاون مع الأمريكيين عراقياً خصوصاً في ظل تزايد قناعة السياسيين المحليين بان البقاء في دائرة البرنامج الأميركي عراقياً أفضل كثيراً من الإبعاد عنه إن لابرز محطة يحاول الاقتصاد الأردني الإستعداد لها مستقبلاً هي محطة «العراق الجديد المفتتح سياسياً ونالاجي اقتصادياً» على حد تعبير وزير التخطيط الدكتور باسم عوض الله المؤمن بضرورة الإستعداد مبكراً وجيداً للتحديات التي سيفرضها عراق المستقبل على جيرانه وحصرياً على الأردن.

ومن هنا يبدو أضحا ان تكتيك عمان المرحلي هو الإقتراب لأقرب مسافة ممكنة من البرنامج الأميركي في العراق دون الدخول في نوع واحد من الحسابات وهو الحسابات الأنثانية نظراً لما ينطوي عليه ذلك من مجازفات، وفي المدى المنظور حصلت تقارب اردنية في هذا الاتجاه فوزراء الحكومة الإنتحالية العراقية يستقبلون في عمان حالياً كوزراء حقيقيين وتحصل معهم

عمان-«القدس العربي»



اعضاء في الحزب الاسلامي العراقي يتظاهرون في بعقوبة احتجاجا على ما يعتبرونه اضطهادا لأهل السنة في العراق الجديد (اف ب)

تعزّز انتقادات لحكمه بتجميد نشاط وارصدة «جبهة التحرير» قاض جزائري يطلب اعفاءه من ملف يتسبّب في أكابر ازمة سياسية بالبلاد

الجزائر- «القدس العربي»

من مولود مرشدی:

لاغ و عديم الاشر». وفي تعليق على قرار القاضي بوبرة باعفائه من القضية، قال عبد القادر صلات عضو المكتب السياسي للحزب، ان مبرر القاضي «تفسير خاطئ لأن اتهامات جبهة التحرير كانت موجهة بالاساس من يوظف العدالة لاغراض انتخابية وسياسية» في اشارة واضحة الى الرئيس بوتفليقة.

وقال صلات، الذي كان يشغل منصب وزير اصلاح السجون في الحكومة الحالية قبل استقالته واربعة وزراء اخرين (من «جبهة التحرير الوطني» بطلب من قيادة الحزب)، لـ«القدس العربي» امس ان «التشكيك في عدم حياد العدالة هو ادانة للضغط الممارسة على هذا الجهاز». وأضاف «هذا ما اكدنا عليه بعد العقوبات التي سلطت على القضاة، وخاصة القاضي احمد بليل الذي حكم سباقاً في القضية في مجلس الدولة بعدم الاختصاص».

واوضح صلات ان مستشاراً اخر في نفس المجلس القضائي اوقف عن العمل اليسوع الماضي بسبب رفضه التدخل في عمل العدالة.

وقال صلات ان القانون يمنع للمتخصصين فرصة طلب عدم الوقف امام قاض بسبب الظنون في حياده، مضيفاً ان القاضي ايسمايل كاهنه فعل ذلك «لأسباب أخلاقية، ولكن ذلك يبقى خاضعاً لشروطه القانونية».

واضاف الوزير السابق انه كان يأمل لو ان رئيس الغرفة الادارية عبد الحق بوبرة اتخذ قراره خلال الحكم الاداري الاول في نهاية كانون الاول/ ديسمبر الذي جمد من خلاله نشاط الحزب والى نتائج مؤتمرها الثامن.

وقال ان تخلي بوبرة عن مهمته يدخل ضمن استراتيجية تمكين اعضاء «الحركة التصحيحية» التي يتزعمها وزير الخارجية عبد العزيز بلخادم «من ربح الوقت ومنحهم

طلاب قاضي جزائري اعفاه من ملف سياسي معروض امام القضاء ويشير زوجة سيساسية في اعلى هرم لسلطة بالجزائر.

وقرر عبد الحق بوبرة رئيس الغرفة الادارية بممحكمة الجزائر العاصمة امس الثلاثاء التخلص عن ملف قضية «جبهة التحرير الوطني» وطلب من رئيس المحكمة اعفاه من موافقة النظر في ملابسات هذه القضية.

وطالب القاضي بوبرة بتعيين قاض اخر للنظر في القضية مبرراً قراره بسمعته التي «تعرضت لمساس» و«الاتهامات الخطيرة» لموجهة لشخصه بعد ان حكم بالغاء نتائج المؤتمر الثامن لحزب «جبهة التحرير الوطني» (صاحب الاغلبية في المجالس المنتخبة) الخاضع حالياً لازمة داخلية حادة على خلفية من ترشح باسمه للانتخابات الرئاسية بيع العام الجاري.

يدرك ان القاضي بوبرة اصدر صباح 30 كانون الاول/ ديسمبر الماضي حكما الغيت بمقتضاه نتائج مؤتمر الثامن للحزب المنعقد منتصف شهر اذار/مارس الماضي وتجميد شطاطه وارصده البنية الى غاية لقرار النهائي الذي سيتخذه المجلس الاعلى للدولة في حالة رفع قيادة الحزب طعن في هذا الحكم.

وتزامن قرار القاضي بوبرة مع اليوم الذي من المقرر ان تنظر فيه محكمة الادارية في دعوى قضائية فعتها قيادة الحزب برئاسة امينه العام علي بن فليس، طالبت فيها من وزارة الداخلية والولاية الشهابي لاربعين بعدم السماح باي نشاط تنظمه «جمعيات وشخصيات» او الحركة التصحيحية باسم الحزب، اعتبار كل قرار تتخذه هذه الحركة

بدء الاجتماعات التحضيرية للدورة الخامسة للجنة المشتركة المصرية المغربية

الرباط.- «القدس العربي»:
السياسية والاقتصادية والتجارية وغيرها.
وذكرت مصادر مغربية ومصرية متطابقة أن الجانبين
المغربي والمصري يبحثان خلال هذه الاجتماعات عددا من
القضايا التي تهم التعاون بين البلدين في مختلف القطاعات
الاقتصادية والتجارية والصناعية وغيرها حيث سيتم تقييم
مسيرة التعاون والمشاكل التي تعترض زيادة حجم هذا
التعاون لكي يرقى إلى ما يطمح إليه البلدان ويعكس المستوى
المتميز الذي للعلاقات السياسية بين الدولتين.
وسيتم خلال هذه الاجتماعات التحضيرية الاتفاق ووضع
اللمسات الأخيرة على عدد من مشاريع الاتفاقيات
وبروتوكولات التعاون ومؤشرات التفاهم التي سوف يتم
التوقع عليها خلال هذه الدورة وتهمن اتفاق للتعاون بين
بورصة الدار البيضاء والقاهرة والاسكندرية والبرنامح
التنفيذي للتعاون في مجال حماية البيئة والبرنامح التنفيذي
للتعاون في مجال الإسكان والتعمير وذكرة تفاهم في مجال
اعتماد المختبرات التابعة لوزارة الصناعة والتجارة في
البلدين والمكلفة بفحص المنتجات والسلع الموجهة للتصدير أو
الاستيراد ومشروع بروتوكول للتعاون في مجال الكهرباء
والطاقة والبرنامح التنفيذي للتعاون في المجال السياحي
والبرنامح التنفيذي للتعاون في مجال الثقافه والعلمي والإعلامي
واتفاقية للتعاون في ميدان الأوقاف والشؤون الإسلامية.

تبدأ في العاصمة المصرية اليوم الاربعاء الاجتماعات
التحضيرية للدورة الخامسة للجنة المصرية المغربية المشتركة
التي تعقد على مستوى رئيسى الدولتين. وقالت مصادر
بلوماسية في الرباط ان العاهل المغربي الملك محمد السادس
سيتوجه نهاية الأسبوع الجاري الى القاهرة رئاسة الجانب
الغربي في هذه الاجتماعات. وقال السفير محمد أزروال مدير
لشؤون العربية والإسلامية بوزارة الخارجية الغربية أن
الدورة الجديدة للجنة العليا المشتركة تتناول بحث وسائل
تطوير التعاون بين البلدين في العديد من المجالات
الاقتصادية والسياسية مشيرا إلى أن الجانب المغربي
سيتقدم بمجموعة من الأفكار من شأنها تفعيل هذا التعاون
تجاوزا بعض المشاكل التقنية التي تحول دون استغلال
إمكانات الهيئة التي يتتوفر عليها اقتصاد البلدين.
وقال أزروال إن أهمية الاجتماع تكمن في كونه ينعقد في
ظروف عربية وأقلامية بالغة الدقة بالنظر للتطورات
المتلاحقة التي تعرفها المنطقة وما ينتظر الدول العربية من
هاته تفرض عليها مزيدا من التشاور والتنسيق سواء في
إطار الجماعي أو على المستوى الثنائي وصولا إلى تحقيق
مستوى معقول من التعاون والتكميل خاصه في المجالات

تجارب استثنى الا جانب تدق ناقوس الخطر خبراء التعليم بفرنسا يحذرون من خطر الأممية وتراجع القراءة

باريس-«القدس العربي»
من عادل قسطل:

تحقيقات المنظمة في هذا المجال أن 34 بالثلثة من مراهق فرنسا 15 سنة) «عجزون عن تأدبة وظائف القراءة ذات الصعوبة المعتدلة». بل إن 20 بالثلثة منهم «لا يتعدون مستوى القراءة الابتدائية» 11 بالثلثة ذووكفاءات بسيطة مثل التعرف على الموضوع الرئيسي في موضوع ما. أما الذين يعجزون تماماً عن القراءة فهم يقدرون، حسب «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية»، بـ 4 بالمائة.

وأصيب الفرنسيون بالذعر عندما رأوا المرتبة التي وضعتهم فيها المنظمة، ففرنسا تقع في وسط الجدول، بمعنى أن شبابها متواطئون مقارنة مع شباب بلدان أخرى بعضها يعاني من الفقر. وبينت المنظمة أن الكبار أنفسهم لديهم مشاكل، ملغتمهم وقدرت الفئة التي،

يشكل الإخلاق الدراسي اليوم بفرنسا ظاهرة مقلقة خصص لها الخبراء دراسات وملتقيات بينت أن سببها الرئيسي هو العجز عن القراءة. قد يبدو هذا الخبر غريباً في بلد مثل فرنسا، ولكن هؤلاء الخبراء يذرون نعماً من الأمية التي تعود بعض أسبابها ببرامج التعليم التي لم تعد جاذبة بالقدر الكافي ولا تحظى القراءة فيها بالأهمية التي تليق بها كأول فعل في مسار التعليم. مصالح وزارة التربية اعدت سلسلة من التجارب يشرع في تطبيقها اعتباراً من شهر كانون الثاني/يناير الحادى».

على ذلك ملء شعرة من العنكبوت.

وإذ يستعمل خبراء التعليم في فرنسا هذه الكلمة، فإنهم يحدرون من تسيطيرها وعدم الخوض في أسبابها، لأن «الأمين» لا يعانون كلام من نفس الأعراض وعلاقتهم بالقراءة مختلفة من شخص لآخر. فلا يتعلق الأمر بمرض يعالج دواء موحد. ولكن المسألة التي خلص إليها المهتمون بهذا الموضوع هي ضرورة مراجعة البرامج التربوية، ذلك أن القراءة لدى الأطفال الصغار في الأقسام الأولى كانت عبارة عن فك رموز تلتها مرحلة الفهم في التعليم المتوسط.

هذه الطريقة في تجربة القراءة لم تعد مقنعة بالنسبة للمتابعين لظاهرة الأمية وهي يدعون اليوم إلى تطبيق أساليب جديدة تسهل تفاهة القراءة عن طريق الاستعمال مثلاً إلى قصص وإثارة تقاش حول كتاب. وقد تكون معرفة موضوع النص أو الكتاب سبباً مباشرًا في حسن القراءة أو عدمه، إذ بنيت تجربة أن أولادنا أكثر قدرة على قراءة نص حادٍ كـ«القاقة» من البنات.

تعاني من تلك المشاكل باكثر من 40 بالمائة. هذا الرقم أصاب فرنسا بصدمة جعلتها تتسبّب من برامجها خطأ عشوائياً لأن «العجز عن قراءة وثائق الحياة اليومية»، وهو التعريف الذي عملت به الحكومة الفرنسية منذ 1984 عندما أصدرت تقريراً عنوانه «أميون في فرنسا».

ويخشى المسؤولون الفرنسيون أن تكون لهذه الظاهرة انعكاسات اقتصادية واجتماعية صعبة إذ تفرض المؤسسات اليوم مستوى علمياً وتربيوياً قد لا يرقى إليه كثيرون من الفرنسيين فيؤدي ذلك إلى إقصائهم من سوق العمل وإدخالهم في حالة من الخطف الاجتماعي الملازم للبطالة.

ولاحظت خبيرة في التعليم ومحو الأمية من المؤسسات الفرنسية التي كانت تبحث عن عمالة في المغرب مثلاً، في سنوات خلت، لم تكن تفرض على العمال المهاجرين التحكم في ناصية اللغة الفرنسية لأن «ممارسو الأمية» يشكلون جزءاً من الأسر التي يعيشون في فرنسا؟ بين 40 و50 بالمائة. الأرقام ليست ثابتة، بل يحذر الخبراء من استعمالها خطأ عشوائياً لأن فهم الأمية في حد ذاته غير ثابت وإن غالباً ما يحدث خلط بين الأطفال الذين يواجهون صعوبات في القراءة والكتاب الذين فقدوا القدرة على القراءة السليمة. وأقاموا مصالح وزارة التربية تحارب على عينة من التلاميذ بينن أن 15 بالمائة منهم لا يقرأون بارتياح بينما وصف 4.3 بالمائة بكونهم في وضع مقلق للغاية.

التجارب مست المراهقين البالغين من العمر 17 سنة، واعتمدت على قراءة وثائق الحياة اليومية. بعد سلسلة أولى من الاختبارات، قسم المراهقون إلى تنسمين: قسم يقرأ بسهولة وأخر لديه صعوبات، بعض النظر عن درجتها. ولم ينس الاختبارات إلا الشباب الذين يحملون جنسية فرنسية، ورغم ذلك كدت ما أسماه الخبراء «خطر الأمية».

وتطبق فرنسا برامج «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» المتعلقة بمتانة الأسر، وذلك من خلال الشراكة مع

واشنطن تسعى لتهيئة نزاعها مع مفتشى الأسلحة الدوليين بسبب طرابلس

بوش يمدد العقوبات الأمريكية على ليبا

■ سانت لويس (الولايات المتحدة)
شنطن-رويترز-اف ب: مدد الرئيس الأمريكي جورج بوش العقوبات الأمريكية المفروضة على ليبيا منذ 1986، وقادان على طرابلس أن تواصل لإجراءات المموجة «سياسة الافتتاح» التي اعتمدها حول الأسلحة غير تقليدية.

وقال الرئيس بوش في بيان إن لازمة بين الولايات المتحدة ولبيا التي أجراءات ملموسة يمكن التحقق منها». وأضاف «في حال اتخذت ليبيا إجراءات ملموسة للرد على هذه التساؤلات فإن الولايات المتحدة ستتخذ ردًا على ذلك إجراءات ملموسة تقر فيها بالتقدم الذي حققته ليبيا».

وأقر الرئيس الأمريكي أيضًا بأن الشكوك ما تزال قائمة حيال «دور» ليبيا في ما يتعلق بالارهاب، وسياستها في مجال حقوق الإنسان».

إلى ذلك، سعت الولايات المتحدة يوم الاثنين إلى التهدئة من حدة نزاع مع مفتاحي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة للبرنامج النووي الليبي، قدرت التخلص بقولها إنها لا ترى مجالاً للنزاع مع

من كلا البلدين بزيارة موقع عسكري في شهر تشرين الأول/اكتوبر و كانوا الأول/ديسمبر الماضيين.

واوضح اربيلى ان مسؤولين أمريكيين وبريطانيين ولبيين ومن الوكالة الدولية يسعون للتوصل لصيغة بشأن كيفية التتحقق من تخلي ليبيا عن برامجها للتسليح.

وقال «بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي» واتفاقيات الضمانات الليبية اللازمة مع الوكالة الدولية فان الوكالة تتطلع بتنفيذ التتحقق الدولي من الانشطة النووية الليبية بما فيها الملحقة الاضافي الذي قالت ليبيا انها ستتوقيعه».

وأضاف المسؤول قوله «فيما يتعلق بدورنا فلدينا اتفاق سياسي مع ليبيا بموجبه يتبلغ علينا المساعدة في ضمان والاسراع بذلة كل الاشكال العسكرية للبرنامج النووي الليبي، ونعتمد المضي قدمًا في التعاون الوثيق مع الوكالة في تيسير قيامها بعملية تحقيق كاملة».

منها، وجاء تعليقات اربيلى في اعقاب نزاع نشب بين مسؤولين أمريكيين قالوا ان البرنامج النووي الليبي كان أكثر تقدمًا من الاعتقاد السائد في السابق وبين محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي أعلن ان البرنامج كان في مرحلة مبكرة ولم يصل لمرحلة الانتاج.

وثار لغط بشأن من يحق له قيادة عملية التتحقق من انهاء البرنامج النووي الليبي حيث ابدى بعض المسؤولين الأمريكيين استياءهم بشأن زيارة قام بها البرادعي للبيضاء في 29 من كانون الاول/ديسمبر الماضي بينما يؤكّد مسؤولو الوكالة أنها الوحيدة المنوط بها عملية التتحقق بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقال مسؤولون أمريكيون ان ليبيا اعلنت قرارها بالتخلي عن هذه الأسلحة بعد اثاره الواضحة سرا مع الولايات المتحدة وبريطانيا في منتصف شهر آذار/مارس الماضي مسألة إنهاء برنامجها للتسليح لديها اتفاق سياسي عليها بموجبه التأكّد من ان كل النشاط العسكري للبرنامج النووي الليبي قد تم التخلص

الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن التتحقق من ان ليبيا ماضية في التخلص من برنامجها للأسلحة النووية.

وقال ادم اربيلى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان الوكالة الدولية يجب ان تضطلع بدور في التتحقق من ان ليبيًا تخلت بالفعل عن هذه الأسلحة قبل 19 كانون الاول/ديسمبر 2003، بعد اعلانها المفاجئ في النمسع عشر من كانون الاول/ديسمبر الماضي انها ستتخلى عن برامج الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية، وأضاف المسؤولين الأمريكيين استياءهم بشأن زيارة قام بها البرادعي للبيضاء في 29 من آذار/مارس التي تقوم بها المملكة المتحدة والولايات المتحدة لدى ليبيا».

وأقر الرئيس الأمريكي أيضًا بأن التشكوك ما تزال قائمة حيال «دور» ليبيا في التتحقق التي اثارت ليبيًا معها ومع بريطانيا في منتصف شهر آذار/مارس، مما يرتبط بالارهاب، وسياستها في مجال حقوق الإنسان».

إلى ذلك، سعت الولايات المتحدة يوم الاثنين إلى التهدئة من حدة نزاع مع مفتاحي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة للبرنامج النووي الليبي، قدرت التخلص بقولها إنها لا ترى مجالاً للنزاع مع

مسؤول أمريكي: اسلام اباد كانت تعرف بنقل الخطط النووية لليبيا

لندن - «القدس العربي»:

لدوه في الرباط لحمل الحكومة العربية مسؤولية ندھور الصحافة ونراجع الحريات

لجنة المشكك في الدوھور الصحافیة للدورة الخامسة للجنة المشكك في الدوھور الصحافیة المغربية

النحو، مسالح بيات العامة». و قال العلوى، مدح أسلوبية «الاسيد» «صححة عن وضعه الصح، ووضع حقوقية وثقافية واع

الرباط.-«القدس العربي»
ن محمد معرفون
حمل صحافيون ونشطون حقوقين
غاربة سلطات الرباط المسؤولة
ساسية في تدهور اوضاع الصحافة
لحربيات والتراجع التي عرفتها خلال
سنين الماضيين، ومن المقرر ان تنظم
وقفة امام وزارة العدل في الرباط بعد
هر الخميس احتجاجا على استمرار
تقال صحافيون بسبب ارائهم.
وقال يونس مجاهد نقيب
صحافيين المغاربة ان حرية الصحافة
الديمقراطية وقال ان صدور مسألة تعني
في بلادنا تضيق بحرية الرأي والتعبير
لأنهم يخشون من ان تتحول الصحافة
إلى سلطة حقيقة.
واعتقلت السلطات وأوقفت خالل
السنة الماضية العديد من الصحافيين،
فيما اضافة الى علي لرابط اعتقل
مؤخرا ان ادارة السجن ورجال
المخبرات مارسوا عليه ضغوطا نفسية
وجسدية لارغامه على بث بيانات غير
التي تكون من هيئات وشخصيات
الدولية المهتمة بقضايا الصحافة
والفوضية السامية لحقوق الانسان
والمقرر الخاص للجنة حقوق الانسان
 حول حرية الرأي والتعبير.

روي يير برو - يروي
ان بلدان عربين (الأردن واليمن) حذفوا
عقبة سلب الحرية من قانون
الصحافة بينما تصر السلطات المغربية
على تضمينها. وأضاف ان ما عرفه
المغرب، خاصة من هجمات 16 ايار/مايو
عن الطعام منذ نهاية تشرين
الثاني/نوفمبر الماضي، وقال شقيقته
نادية التي شاركت في الندوة ان
اسرته لم تتمكن من زيارته منذ الثلاثاء
الماضي وانها تخشى على صحته بعد
التدھور والمضاعفات التي انتجهها
اصرابة عن الطعام بالإضافة الى ما
يتعرض له من اساءات حراس السجن
المدني في مدينة سلا القريبة من
الرباط.

ويقضي الرابط عقوبة سنتين سجنا
بعد ادانته بالاساءة للملك اثر نشره
خبرا عن بيع القصر الملكي في
الصخيرات.

وقال محمد الهد في رسالة وزعت
مؤخرا ان ادارة السجن ورجال
المخبرات مارسوا عليه ضغوطا نفسية
وشمني والكاتب الصحافي مصطفى

زميله الرا بط وما يتعرضان له من
اعتداءات على يد السجانين.

وشارت مصادر حقوقية الى امكانية
الاخلال عن اطلاق سراح الصحافيين
المعتقلين بالإضافة الى معتقلي
سياسيين اخرين خلال الساعات
القادمة.

وقالت المصادر لـ«القدس العربي»
ان رسائل شديدة اللهجة وجهتها
نقابة الوطنية للصحافة الغربية
تحذر من انعكاسات التدهور الصحافي
للمرابط وتثير ذلك على سمعة
المغرب.

وقالت نادية الرابط ان السلطات
السجين رفضت السماح لهيئة طيبة
للكشف على شقيقها وعلاجه.
واوضحت انه يعني من ضيق التنفس
وأمراض اخرى الا انها نفت نفيا قطعا
ان تكون الاسرة قد تقدمت للعامل
المغربي الملك محمد السادس بطلب
الغفر عن شقيقها.

وقررت لجنة دعم الصحافي الرابط
التي تكون من هيئات وشخصيات

**اثنار ينسحب من السياسة تاركا ارثا ثقيلا لخلفه
اسبانيا تودع 2003 بفقدان ثقلها في أوروبا وخسارة التعاطف في العالم العربي**

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك واضحًا عندما قال «على إسبانيا أن تعني نفسها السياسي الحقيقي»، وتصريحات شيراك تنم عن تقزيم لجارتنا الشمالية.

كان حلم أثاثار أن يحتضن مركب إيتير التووي الذي يعتبر أضخم مشروع في تاريخ البشرية في مجال الطاقة، وحظي بدعم مطلق من طرف الرئيس جورج بوش، لكن الجولة الأولى المتعلقة باختيار مثل الاتحاد الأوروبي في أفق التنافس مع اليابان حول استضافة هذا المركب كانت لصالح فرنسا.

ولم تتأخر المفاجآت، فمنذ ثلاثة أسابيع قررت ست دول على رأسها فرنسا والمانيا تقليص مساعداتها المالية في ميزانية الاتحاد الأوروبي ابتداءً من سنة 2007 على أساس ان لا تتجاوز 1% من الناتج الإجمالي لكل بلد، والتأكيد على ان هذه المساعدات الأوروبية يجب ان تكون مخصصة لتشجيع القطاعات الخاصة بتطوير الاتحاد اقتصادياً وخلق مناصب الشغل، مضيفة ان المساعدات ستصبح أكثر من حق الدول التي ستنضوي الى الاتحاد ابتداء من ايار/مايو المقبل. والقرار الفرنسي- الألماني موجه ضد إسبانيا التي تعتبر أكبر مستفيد من مساعدات الاتحاد الأوروبي بأكثر من ثمانين مليار يورو سنويًا. ونقلت أكثر من جريدة المانية وفرنسية عن مسؤولي البلدين قولهما «إذا أرادت إسبانيا أن تكون دولة كبيرة فعليها ان تعتمد على نفسها وليس على مساعدات الآخرين».

وفي العالم العربي، اعترفت إسبانيا ان موقفها في القضية العراقية قد أثر كثيراً على صورتها في العالم العربي، وتضمن تقرير الاتحاد الأوروبي حول الإرهاب الصادر منذ يوم 17 اذار/مارس الماضي، وهي القمة التي أعطت الضوء الأخضر لبدء الحرب ضد العراق، جسدت حلم أثاثار بالانتقال الى قسم الكبار أو القسم الممتاز. فرافق بوش في حربه ضد العراق ومتقدماً على الأمم المتحدة والمنتظم الدولي والرأي العام الإسباني الذي عارض هذه الحرب بنسبة 90%. وقطع شوطاً آخر بالمشاركة بقوات الاحتلال في هذا البلد العربي، حيث يوجد في الوقت الراهن أكثر من 1300 جندي، ولم تنج القوات الإسبانية من إصابات خلفت حتى الآن مقتل ثمانية من ضباط الاستخبارات.

داخلياً، الحرب العراقية لم تكل أثاثار والحزب الشعبي فاتورة غالبة، فبالنسبة لاستطاع الحزب الاشتراكي الفوز في الانتخابات البلدية التي جرت في ايار/مايو الماضي بأقل من نقطة واحدة، لكن الخسارة الكبيرة كانت على المستوى الأوروبي، واستكملت جارتنا الشمالية فاتورة مرتفعة سياسياً واقتصادياً، وجعلت مسبقاً حلم أثاثار باللعب في قسم الكبار الى كابوس بل وفقدان حتى ما كانت تتمتع به إسبانيا منذ سنة.

فشلت أسبوعية «تيمبو» منذ أسبوعين أن فرنسيـا والمانـيا تريـدان معاقـبة أثـاثـار على وقوـفـهـ إلىـ جانبـ واـشنـطنـ فيـ الـأـزمـةـ العـراـقـيـةـ، مـلاـحظـةـ الأـسـبـوعـيـةـ قدـ يـمـكـنـ اعتـبارـهاـ رـصـدـاـتـمـؤـخـرـالـخـسـائـرـلـحـقـتـ مـسـبـقاـ بـإـسـبـانـياـ لمـيـتـبـهـ إـلـيـهـ الرـأـيـ العـامـ مـسـبـقاـ إـلـاـ مـأـخـراـ. وـالـبـداـيـةـ كـانـتـ مـعـ قـدـانـ مـرـدـيـلـ لـوـزـنـهاـ السـيـاسـيـ فـيـ الدـسـتـورـ الأـورـوـبـيـ الرـتـبـ، حـيـثـ فـقـدـتـ أـصـوـاتـاـ كـانـتـ قدـ حـصـلـتـ عـلـيـهـاـ فـيـ قـمـةـ نـيـسـ سـنـةـ 2000ـ.

وقد دعت حكومة مدريد سنة 2003 بسلسلة من المشاكل التي سيكون لها بالغ التأثير على دبلوماسيتها سنة 2004: مواجهات مع فرنسا والمانيا بسبب رهانها الشديد على الإدارة الأمريكية برئاسة جورج بوش وفقدان ثقلها التاريخي في منطقة أمريكا اللاتينية. وببقى ما حققه من شيء إيجابي هو تحسين العلاقات مع المغرب، وفي وقت أعلن المسؤول عن هذه التطورات رئيس الحكومة خوسيه ماريا أثاثار انسحابه من المعترك السياسي تاركاً لخلفه مهمة صعبه على المستوى الدولي.

ويتساءل خبراء السياسة الخارجية الإسبانية وعشرات المقالات والافتتاحيات في كبريات الصحف مثل «البايس» و«الموندو» و«لفنغرورديا» تساءلوا عن الأسباب الحقيقة التي جعلت أثاثار يرهن في السياسة الخارجية على إدارة واشنطن وعدم التنسيق مع باريس وبرلين.

وبقي الجواب واضحـاـ في التصريح الشهير لأثاثار عندما قال في شهر شباط/فبراير الماضي «لقد حان الوقت للعب في القسم الأول في السياسة الدولية وأن لا تبقى إسبانيا دائـناـ فيـ الـهـامـشـ». وهذا التصريح يعني تبني الأطروحات السياسية الأمريكية والبريطانية ودعمهما في حربهما ضد العراق والارهـابـ.

والصورة الشهـيرـةـ لأـثـاثـارـ رـفـقـةـ جـورـجـ بوـشـ وـرـئـيسـ الـحـكـومـةـ الـبـرـيطـانـيـةـ توـنيـ بلـيرـ فيـ جـزـرـ الـأـزـوـرـ الـبـرـتـغـالـيـةـ فـيـ الـمـحـيـطـ الـأـطـلـسـيـ

خطة شارون لفك الارتباط مع الفلسطينيين توسيع مساحة اسرائيل في كل المناطق خاصة في غور الاردن الاحتياطي الفلسطيني لاستيعاب اللاجئين

الامور الهاشمية مثل مصدر هذه الاموال؟ وماذا اذا تبين انه مال كان قد سرق من مكاتب السلطة الفلسطينية على يد جيش الدفاع. قرار الحكومة استند الى أمر موافاز من كانون الثاني 2003 اذ قال ان المال الذي يضفي خالل مكافحة الارهاب يحول للأغراض الانسانية. ولكن حسب قرار الحكومة أمس الاول يتبيّن ان المال كان قد ضُبْط في مقرّ الأمن الوقائي في غزة، وهو نفس الجهاز الذي تطالب به اسرائيل بمكافحة الارهاب.

هل قرر موافاز لعب دور روبين هود حيث يسرق السلطة الفلسطينية الغنية ويوذع المال على فقراء غزة؟ ليس تماماً. قرار الحكومة يتحدث عن ان حملة هدم المنازل قد أدت الى تدمير مخزن تموين كبير لمنظمة الاغذية العالمية، ومن هنا طلبت اسرائيل بتعويض المنظمة عن خسائرها.

البادرة الانسانية السخية لا تقف عند هذا الحد إذ قررت الحكومة تحويل باقي المبلغ المسروق لتحسين وضع الحواجز من أجل التخفيف عن الفلسطينيين. تماماً على هذه الصورة: جيش الدفاع يستخدم اموال الفلسطينيين لتمويل حواجزه التي هي «حاجة انسانية» من الدرجة الأولى. قرار الحكومة يذكر انه قد صدر بموافقة المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشتاين.

النهاية بقيمة 12 ألف شيكل سنوياً لمدة ثلاثة سنوات أو اربع للدراسة في مؤسسة تربوية تقع على مسافة حتى 60 كيلومتراً من منطقة الغور، المجموع 36 ألفاً.

ـ منحة بقيمة 36 ألف شيكل للزوجين اللذين ينتقل أحدهما الى الغور ثمانية أشهر في كل سنة.

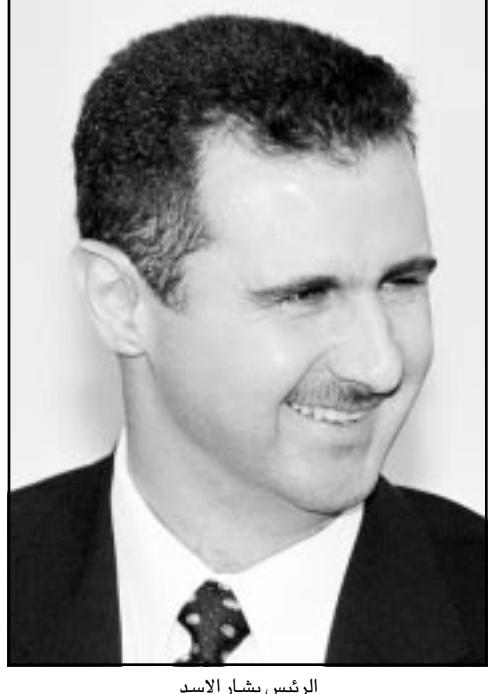
ـ إعفاء من أجرا السكن لرابع سنوات لم يقطنون في شقق تعود للدولة أو للهستدروت الصهيوني، وهذا يعني انهم يحصلون على 80 ألف شيكل في السنة.

مجموعة سلة الاستيعاب هذه يبلغ 150 ألف شيكل. وإذا ضربنا هذا العدد بـ 200 وهو عدد الأزواج المحدد في الحملة يصل المبلغ إلى 30 مليون شيكل. تقريباً أقل من هذا المبلغ أثار جلبة في وزارة العمل التي يرأسها كيري المستوطنين ومعلمهم زبولون اورليف. ليمور افنيات هي ايضاً من محبي المستوطنات المعروفين وقد كانت ستثير فضيحة مثل اورليف لو خصموا منها مثل هذا المبلغ.

لارتباط عن حمل نهاية الصراع.
امتيازات ضخمة للمستوطنين
استيعاب التي تقرحها الحكومة على الجنود المسرحين (بعد
الثاني 1993) لاقناعهم بالاستيطان في الغور تشير الى ان
لن لا يملئ رأيا جيدا بصورة خاصة بقصد الأجيال الشابة.
ـ ناعهم لتحقيق حلم الاستيطان في ارض اسرائيل
ـ مة شارون يأخذ عشرات الآف الشيكلات الى جيبهم.
ـ بن سـقطون هناك طوال اربع سنوات سيحظون

رئيسي الحكومة، اربيل شارون ترك المستعين لخطاب هرتسلينا
وهم في منتصف الطريق إلى الاشباح بصدق خلاصة رأيه من خريطة
الطريق. شارون اكتفى بالقول ان المستوطنات التي ستنقل من
مواقعها ستكون تلك التي لن تضمن في اي صيغة محتلة للاتفاق
المستقبلي النهائي في داخل مساحة اسرائيل. وفي المقابل وعد
مستمعيه بتعزيز السيطرة الاسرائيلية على تلك الاجزاء التي تعتبر
جزءاً لا يتجزأ من دولة اسرائيل في كل توسيعة مستقبلية.
شارون اثنى اقواله بتوجيه ملاحظة باسمه: «انا اعرف انكم
ترغبون بسماع اسماء (المستوطنات)، ولكن من الاجدر ابقاء شيء ما
لمرحلة الآتية». على الاقل بالنسبة للجزء الثاني من الأحجية
(الجزء الذي ستبقى ضمن الدولة) لا يوجد حاجة للانتظار
لمستقبل، فالمسار المقصود عليه من الجدار الفاصل يضم لاسرائيل
كل المستوطنات الواقعة في منطقة (ج): المستوطنات الموجودة شرقى
الخط الأخضر مثل غوش عصيون وغوش بيت اريه والقدس الكبرى
و يجب اريثيل على الطريق.
ولأن الجدار الشرقي لم يطرح على الحكومة للمصادقة عليه فلا
يتوفر في متناول اليد سار يستطع ان يشير الى الاجزاء المخصصة
لضم لاسرائيل حسب خطة فك الارتباط الشاروبنية. ولكن مع جهد
غير كبير يمكن رسم خريطة كل الارتباط الشاروبنية في هذا الموقع
 ايضاً، كل ما نحتاجه هو الدخول الى موقع قسم الاستيطان في
القدس، وتمهيد المسار منعاً لحركة الائتلافة، ذلك من اجل
الامانة، والذى يتحقق بفضل اتفاقية (علاء) في الشما

**الموقف الإسرائيلي المتخوف والرافض
لإجراء مفاوضات مع سوريا مخطئ
ويجلب الضرر على الدولة**



ببسهولة أكبر. في الماضي اعتناد رؤساء الحكومات الاسرائيليون افتتاح كل خطبة سياسية بالتعبير عن استعداد لاجراء مفاوضات سلام مع كل دولة عربية، في أي مكان ودونما شروط مسبقة. ورد الزعماء العرب على ذلك بعرض شروط غير ممكنة. الآن انقلب الوضع رأساً على عقب. لقد تحولنا إلى رافضين، والضرر الذي نحدثه لأنفسنا كبير وكثير.

ايالي عمير
2004/1/6 (يديعوت احرونوت)

الحادية والثانية عشر

**بدلاً من اللجوء الى الخطوات أحادية الجانب
على الليكود ان يبدأ في التفكير بالبدائل الاردنية
من خلال زيادة التعاون مع الملكة وتعزيز اقتصادها**



الطباطبائي من الخليل يسمعون لشarrow عن جهار النغار وهو يتحدث امام مؤتمر حرب الليتوان

في مكافحة الارهاب وان تنتهي في ازدهار الاقتصاد الاردني. يجب تشجيع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على الاستثمار في الاردن بمنطقة واسع حتى يعززوا من النظام الحالي.

من المهم ان يشعر الاردن في المستقبل انه قوي ووافق من نفسه بدرجة تكفي لأخذ مهامه تثبيل مصالح الفلسطينيين في المفاوضات مع اسرائيل على عاته. مثل هذه الأفكار هي التي يجب ان تشغل بال وزراء الليكود بدلا من الخطوات أحادية الجانب.

موشيه آرينس
(هارتسي) 1/6/2004

في مكافحة الارهاب وان تنتهي في ازدهار القدس والتسوية الاقليمية - ستكون قابلة للمعالجة في هذا الاطار. للاردن عاصمة الآن وهي عمان، ولذلك هو ليس بحاجة الى اعاصمة ثانية. مناطق الضفة الغربية ملاصقة للاردن.

هناك مشكلة واحدة فقط: الاردنيون يخشون من ان يؤدي استيعاب الفلسطينيين آخرخ من تسببت منظمة الشالوك العلقة بين اسرائيل والمشاليين ليس مجرد تحويل صرف. لا يوجد شك تقريبا في شرعية الاردن للعب هذا الدور. 70 في المئة من سكانه هم من أصول فلسطينية وملكته فلسطينية.

هل يمكن ان يتغير هذا الوضع خلال السنوات القادمة، وماذا تستطيع اسرائيل ان تفعل حتى تحدث التغيير؟ على اسرائيل ان تعزز علاقتها مع الاردن

انهم طردو منه على يد الملك حسين في «ايول الاسود». هذا كان المصدر الحقيقي لطلب الدولة الفلسطينية «الثانية». في السنوات التي تلت ذلك برهن الاردن على انه يملك القدرة والنجاعة في قمع الارهاب.

شريك اسرائيل التفاوضي يجب ان يكون انسانا قادرًا على التصدى لارهابيين ومستعدا لخاضاعهم. في غياب هذا الشخص يجب ان تبقى المهمة بيد «الشاباك» والجيش الاسرائيلي.

لاسرائيل جارة في الشرق كانت قد ابتدأ الحزم طوال السنين في قمع الارهاب واستطاعت تنفيذ ذلك ايضا. في عام 1970 اوشك عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية على السيطرة على الاردن، الا

لها، هو مجرد وهم. الاسرائيليون لن يستطيعوا العيش بسلام طالما سيطر الارهابيون على المناطق الواقعه خلف الجدار.

الاستخلاص الذي لا مفر منه هو ان الجيش الاسرائيلي من المناطق التي دخلها في عملية «السور الواقي»، ترك هذه المناطق تحت سيطرة المجموعات الارهابية واعادة الارهاب الى عيارات المدن الاسرائيلية. بكلمات اخرى، يعني ذلك العودة الى ایام عمليات الدوافيناريوم في تل ابيب ومذبحه فندق بارك في تل ابيب.

الاعتقاد بأن الجدار الذي يshield الان يمكن ان يجعل وجود جيش الدفاع في المناطق الواقعه وراءه الى مسألة لا داعي

**لمعالجة الخلل وتحمل عبء الاصلاح
الفساد يستشري في حزب ومركز الليكود
وشارون لا يستطيع السيطرة على الاوضاع**

فكرة تبادل السكان بين اسرائيل والفلسطينيين في اطار نسوية سلام مطروحة بقوة في اوساط اليمين واليسار في البلاد

■ **هُنّافِ إِكْبَارِ الْلِّيُوكُودِ لِفَنَاتِ.** لا فقط جاعتها ان تقول «ان مخالفي اانون بحاولون التسلط علينا»، ولا ط لتحفظها من اليمين غريب الأطوار ي تسلى الى مراكز القوة في حزبها، هنا في الأساس، للتوقيت، عشية تمر اجتماع الليكود.

انها سياسية ذات تجربة. ولا تتظر ان صدق، وهي غير م حلقة ايضاً. فاذا نت قد نطقنا بأقوال كهذه قبل لقاء ضاء المركز - فهو دلة على انه قد بلغ سيل الزبي.

ان ما يحدث في اجتماع الليكود ليس للحزب فقط. انه كارثة وطنية. لأن بيكود هو القوة السياسية الرائدة، التي تجاوزت العمل في السياسة الى طاع العمالي.

ما زالت هناك فئة واسعة من شخصيات المترzin في مركز الليكود، لكنهم يدفعون الى الهاشم. مخالفو اانون يعززون قوتهم ويطلبون ظائف. هذا الاجتماع يشبه المافيا. ان يقترح ان **منتخبي** الليكود فيحكومة وفي الكنيست لن يستطيعوا رض ترشحهم في الدورة القادمة إذا يصوتوا حسب تعليمات المركز - فإنه في في زعماهه رجال آآلين، يعلمون سب أمر الرئيس» أو الـ «دون

وكانت النتيجة، ان الحكومة برئاسة الليكود لا تدير الدولة. انها تسلم بكنيسة فاسدة، ليس في استطاعتتها رفع حصانة اعضاء كنيست متهمين بتجاوز القانون. بئر بيرتس، المتهم بتزييف بحث جامعي، يختال فيها كالطاوس، وهي لا تبحث في تقديمها للمحاكمة، اعتماداً على تبرير شكلي فاسد صادر عن التفكير الابداعي لرونني بار- اون (يوجد في هذا شركاء من المعارضة، وكيف لا؟). تشوش جهاز القضاء، قضم الخطة الاقتصادية لنفسها - سياسة وهمية، عندما يوقع ارييل شارون على اوامر اخلاء مواقع استيطانية غير شرعية، ولا يحدث شيء. من آن لآخر تشق خطبه القضاء، وتنتقض.

في تقديرى، بما ان شارون قد فقد قدرته على القيادة، وعلمه مخالفى القانون وال fasidin، ودعوة تسوية الشذوذ. رئيس حكومة في تحقيق مع ولدين صامتين ومع صفتات، وتسويف، ليس أهلاً لأن يقدم العطاء بشيء ما لشخص ما، حتى وللوزير الضئيل يسرائيل كانتس، الذي سب لإسرائيل ضرراً سياسياً كبيراً في شغب القولي في شؤون الجولان.

يمتلك الليكود قيادة شابة، ولكنها

وهو بالذات، عارض. وقد سعد مركز الليكود لاكتشاف ان حزباً طاهر اليدين قد ناب عنه في عمله القبيح.

وعدوا تمير انها اذا تريث فان القانون سيمضي. خدعة. قامت الحكومة الى جانب الفساد السياسي. سقط الاقتراح بالتصويت في اجتماع الكنيست. لم يكن حتى صدى عام. هذا الصمت التام مقاقد. انه شهادة أمينة على ان الأمة تفترض اولاً ان السياسيين جد فاسدين، وان كشفاً آخر عن هذه الحقيقة لا يهز احداً. ولا حتى في الاعلام. تحول مركز الليكود الى اتحاد مجموعات ضغط. حتى المسيحيانيون غربيو الأطوار هم لوبى. وان كانوا في الحق لوبى فكريباً. لديهم قضية واحدة تهمهم، ويعذبون الحزب بها - تمام البلاد - ولا يمكن طرح أي مصالحة منطقية. هذا ايضاً القطاع العمالى» في الليكود. أي مركز حزب سلطة هو اذا كان رئيس الحكومة لا يستطيع ان يخطب به سوى باشتراط، ولا يستطيع ان يمضى فيه ولا حتى اقتراحاً واحداً لهذا لا يحدث شيء. المنطق في شلل دماغي. يوسف لبيد أسمع تحذيراً جدياً خارجاً من القلب من مستقبل اسرائيل، إزاء اجلاتينا الى المحكمة في هاغ. اقوال كالهايمين، ولكن «لهم آدان لا يسمعون

شارون لا يزال يمتلك قوة كبيرة في مركز الليكود رغم الضجة التي ثارت حول خطبه واقواله مؤخراً

تدابعات

صناعة الكراهية

د. عبد العزيز المقالح

برهان كركوتلي

■ عنوان هذا الحديث مستعار من احدث كتاب اصدره مركز دراسات الوحيدة العربية، والعنوان الكامل للكتاب هو (صناعة الكراهية في العلاقات العربية الامريكية) ويجمع الكتاب بين دفتري وجهات نظر عشرة من الاساتذة المرموقين في مجال الدراسات السياسية من بينهم استاذتان متخصصتان في العلوم السياسية وكأن الكتاب بباحثاته العميقة يأتي ليشكل محاولة عملية جادة للرد على السؤال الذي تردد له الادارة الامريكية الراهنة في اوساط الشعب الامريكي: لماذا يكرهوننا؟ في اصرار من جانبها على تعيم الكراهية التي تحظى بها هذه الادارة في ملأ عن بقية افراد الشعب الامريكي وبقصد من هذه الادارة في حصر الكراهية بالعرب والمسلمين ايضاً بعد ان صارت الكراهية عامة و شاملة وتکاد تكون في اوروبا الحليف التاريخي والاستراتيجي الاكثر منها في اي مكان آخر من العالم.

سيجد القارئ بين الدراسات التي يتالف منها الكتاب قاسماً مشتركاً يتمثل في الجهد الصادق والهادف الى تبرئة العرب بخاصة المسلمين بعامة من الاتهامات التي ترميهم بها الادارة الامريكية فهم لا يكرهون امريكا ولا يكرهون مؤسساتها وحرياتها ودستورها

وتقدمها في كافة المجالات وانما يكرهون مواقف الادارة من قضايا معينة في مقدمتها التأييد المطلق للكيان الصهيوني في فلسطين

والاصمت الصارخ تجاه المذابح اليومية للشعب الفلسطيني. وتكشف احدى الدراسات وهي بعنوان «الكراهية الامريكية للعرب.. صناعة جديدة» عن وجود اشخاص وصفهم الكاتب بصناع الكراهية للعرب

وفي طليعتهم بعض المتخصصين اليهود الذين يغلفون حقدتهم بخلاف من الاكاديمية والدراسات العلمية امثال برترادر لويس الذي يقول: ان

الغضب العربي والاسلامي اسباباً ثلاثة هي الاندحار امام الغرب وروسيا، والاندثار امام المبدئ والافكار الغربية، والاندثار امام تحرر المرأة، العرب والمسلمون غاضبون لأن المرأة تحررت، وغضبون

من امريكا خاصة لأنها وريثة الغرب ويضرب مثالاً غريباً عن الكراهية العربية لامريكا فيقول: ان ادبيات المنظلة وصاحتها لم تهتم بأخبار الثورة الامريكية وبالجمهوريه الامريكية الناشئة حتى مطلع القرن العشرين!

الكراهية العربية للولايات المتحدة اذن - وفقاً لهذا التزوير - قديمة قد ترجع الى ما قبل ظهور هذه الدولة العظمى والتي مرحلة قيام الثورة الامريكية (منذ متى عام تقريباً) وصانع الاكاذيب هذا يعتقد على ان

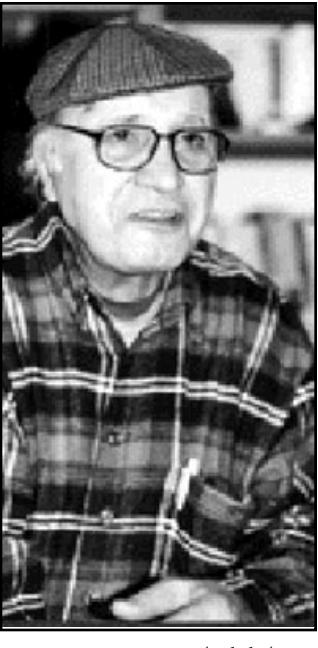
الانسان الامريكي لا يعرف شيئاً عن العرب ولن يتتسائل كيف كان حال العرب عندما قامت الثورة الامريكية وعما اذا كانوا قد عرفوا

المطبعة - يومذاك - ام لا فضلاً عن ظهور الصحافة.

ان صناع الكراهية قادرون في الوقت نفسه على صناعة الاكاذيب
الكبير وهم يعلمون ان الصوت العربي لن يصل الى الملايين التي اتحكم
الاعلام المدروس والموجه اغلاق جميع المنافذ اليها حتى لا تعرف شيئاً
عن الحقائق التي تدمع هذه الاكاذيب وتفضحها.
وحتى لا يبقى مصير العلاقات العربية - الامريكية رهنا بأيدي حفنة من
صناع الكراهية يشكلونها على هواهم ويعكسون عليها احقادهم فان
على العرب ان يبحثوا عن منفذ الى الرأي العام الامريكي يشرحون من
خلالها مواقفهم ويفسرون اسباب كراهيتهم لادارة التي تعمل على ان
تسيء علاقة الدولة العظمى لا بالعرب والمسلمين وحسب وإنما بكل
العالم دون استثناء ولن يكون من الصعب في عصر الصورة وتوسيع
دائرة التوصيل عن طريق الفضائيات والانتت ان يصل الصوت
العربي صافيا صادقا الى القوى الفاعلة والناشطة في الساحة
الامريكية التي تكاد تجهل جهلا تاما ما يحدث خارج حدودها وما
تفعله الادارة المتهورة بشعوب العالم.

تأملاً شرعية:

من يحاكم من؟
الضحية تسأل جلادها
الغزاة يبيعون طقس براءتهم
للشهداء الطغاة
من يحاكم من؟
سيطول السؤال
وتبدو الإجابة عارية
من الدلتها
ويطوي أرباك القضاة!!



رسام وحکوای سوری کبیر اعتبر نفسه دائمًا فلسطینیا: برهان کرکوتلی یموت فی المنفى وفي قلبه فلسطین

القدس - فرانكفورت - العربي من ادريس الجاي

ودعنا في لطائف انجوار يوم
مشمس كعربي سفنت حوريات الخلد
في رحاب ديوانه بترانيم العشق
السرمدي وشطحت على سروح الوان
مدائحة للحب وللحياة راقصات
مجتثات من عنفوان مجد هيامه
المطلق، الراشح بسر الفرح الابدي.
ودعنا الرسام العالمي السوري الاصل
والفلسطيني الهاوية والانتماء
برهان الكركوتولي في غياه نفسه لا
زالت تسكن قصائد من الوان الشوق
واناشيد عشق طافح بهوسه الخالد
بالعرض الفلسطيني العربي، الذي لا
يتنهى في ليلة او في ساعة، بالعرض،
الذى ودعنا وهو يحن الى رسم
جداريات زينته على امتداد لوحة
طولها من الحيط الى الخليج. ودعنا
برهان الكركوتولي بعد ان اودعنا
عشقة الملون بخضرة الزيتون، حمرة
الصحراء، سواد الارض وبياض
القلوب وحكايات ثرة من نسيج
الخيال، مرسومة بجذوة النور
وكلمات من نار. ودعنا في 26 من
كانون الاول (ديسمبر) الماضي
جسدنا.

وبقي فينا روحًا وصدرًا باهٍ لكل
الناس. ودعنا وجنسيته من
قلوبنا، بعد ان اسقط عنه كل
جوازات السفر، ودعنا وعلمنا «ان
الثورة هي عشق الوطن، الحرية،
العدالة وانها والفن انشودتان
تتألخيان في الروح» كما كتب جورج
باتزن، يوم عرس وداعه في اليوم
الثاني من هذه السنة، تحت عنوان
«فنان الشعب».

ودعنا برهان كركوتلي في عرس
جمع وفارة أصدقائه، أقاربه، أحبته
عرب، المان، ترك، كرد، انكليز
واجناس اخري. اعداد كانت
حاضرة، جاءت من المدن الالمانية
القريبة والبعيد لنתרح روحها في
حفلة وداعه. كان وداعه عرس شهد
الموسيقى، الافلام، الرقص، الحكي
وكلمات احبته، التي جاءت
مدفوعة بحبه. فقد ابى الكركوتلي في
وصيته، التي نفذها ابنه نديم،
الا ان يكون عرس وداعه فرحا، فكان
فرحا صممته في لوحة اطباق
شهية اين وطنه صليبا قادما من
هامبورغ رقصت احدى اشهر
الراقصات الالمانيات للرقص الشرقي،
شهرزاد، في وداعه وعرض المخرج
الفلسطيني جهاد ابو نجيلة فلما من
جزئين عن حياته واعماله وحيكت
حكايات من ابدايه، كما ودعه في
كلمة رقيقة صديق رحلة طويلة من
حياته الفنية في خدمة القضية
الفلسطينية أبو عبد الرحمن
علوي. كما تناوب على الكلمات في
حفلة لللواء بجزء من حبه كل من
رئيس الجمعية الالمانية العربية،
الدكتور علي شعبان رئيس
جمعية السوريين في المانيا والدكتور
اكرم اسكندر وعدد من الذين عرفوا
الكركوتلي في ملحمة سيرته
حياته الفنية كما قدم ابنه نديم
اطلاقات على حياة برهان الفنان،
الرسام، الكاتب والحكواتي وفي
الأخير عن برهان الاب. على بطاقة
استقبال كانت تحمل على الوجه

اصدارات سینما آیا سدوریہ | وموئی

25 كتاباً جديداً في مهرجان دمشق السينمائي

دمشق - «القدس العربي»

-من أنور بدر-

تميز مهرجان دمشق السينمائي في الأخرية بتقديم 25 كتاباً، في قضايا ضمن سلسلة «الفن السابع»، التي تقدم المؤسسة العامة للسينما في سوريا، الناقد المصري كمال رمزي «إنجاز غيري» في تاريخ المهرجانات العربية والدولية، أنه «بهذا الإنجاز يصبح لدينا مكتبة متكاملة خلال أربع دورات فقط، وهي غني عنها لأى مثقف عربي». ونتابع في هذه الزاوية التعريف ببعض

الكتاب: غودار يكتب عن غودار
المؤلف: جاك لوك غودار
الناشر: وزارة الثقافة السورية

ترجمه: زياد خاشوق

المؤلف: انغماس برغمان
الناشر: وزارة الثقافة السورية 2003

ترجمة: زياد خاشوق

۱۰۷

1

九

■ في كتاب (غودار يكتب عن غودار) صلة قربى غير معلنة مع كتاب (برغمان يتحدث عن برغمان) إلا أن هذه الصلة التي يوحي بها العنوان ليست من الألب أو الأم. فبرغمان مخرج، أما غودار فإنه، ورغم تجاربه السينمائية المحدودة، التي لم يصل إلى الانتهاء منها أبداً، على حد قوله، فإن اسمه يرتبط بالفقد السينمائي الفرنسي والأوروبي برباطوثيق. يقول غودار في كتابه «إن إعادة صياغة رؤية فنية نقدية للسينما الفرنسية والعالمية، بالوسيلة التي لا بديل عنها، أي بالكتابة والكلام، وفي فرنسا بوجه خاصـ كما هو معروفـ كان النقد السينمائي رديفـ قوياً

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4548 Wednesday 7 January 2004

خلیجی 16

البحرين تأمل اليوم في تأكيد سعيها الى المنافسة والمارات تسعى لتحسين صورتها

عودة حسام وابراهيم حسن فجأة الى تدريبات الزمالك

واردة من الاسكندرية عن وجود مفاوضات جادة مع احمد صلاح حسني الموضع على قائمة الانتقالات في الاهلي منذ فترة كبيرة، خصوصا وان الاتحاد في حاجة الى مهاجم قوي.

وبذلك يكون الاتحاد تعاقد مع عدد كبير من نجوم الاهلي والزمالك الذين اعادوا الفريق مكانته المفقودة على مدى السنوات الماضية حيث يضم الاتحاد حاليا نادر السد حارس المرمى وسمير كونة ووليد صلاح الدين ورامي سعيد من الاهلي واخيرا محمد صبرى لاعب الزمالك وفي الطريق احمد صلاح حسني!

والى الجناح الآخر للكرة المصرية النادى الاهلى الذي نجح في اقتناص حسن مصطفى لاعب الاتحاد السكندري الذى سيضيف قوة بلا شك للشياطين الحمر الذين يسعون بقوة لاسترداد هيبتهم التي اضاعها البرتغالي تونى اوليفيرا الذى «لهف» الملايين ولم يقدم شيئا للاهلى «بملاليم»!

وقد احدثت صفقة حسن مصطفى نوعا من الارتياح

القاهرة—«القدس العربي»

ن محمد القاعود:

جأةً ويدون مقدمات وجد الجمهور القليل الذي
مران فريق الزمالك بوجود النجمين الكبارين
ام وابراهيم حسن على ارض ملعب نادي الزمالك،
يصدق الجمهور العاشق لاداء النجمين وروحهما
الالية وجودهما بعد غياب طويل فهتف الجمهور
ة، للاعبين.

عن سبب المشاركة المفاجئة في التدريبات رغم
ان الاثنين انتظار معرفة رأي فينفادا المدير الفني،
عود السبب الى اتصال هاتفي من رئيس النادي
درويش الى التوأم اخبرهما بموافقة فينفادا على
اتهما للتدريبات التي يقودها المدرب العام محمود
واحة نظراً للوجود فينفادا حالياً في البرتغال.

وَلَا زَالَ تَوَاعِدُ الْزَّلَّالُ الَّذِي أَهْدَتْهُ هُزُمَةُ الْمُنْتَخِبِ الْأَوْلَى مِبْيَانِي إِمَامِ نَظِيرِهِ التُّونْسِيِّ فِي تَصْفِيَاتِ دُورَةِ الْأَعْلَى الْأُولَى بِلَبَّيْةٍ مُسْتَمْرَةٍ حَتَّىَ الْآنِ، وَمِنْ هَذِهِ التَّوَاعِيدِ قَرْأَرُ مُحَسِّنٌ صَالِحٌ دُمُّ الْإِسْتَعْنَاءِ بِأَيِّ مِنْ لَاعِبِي هَذَا الْفَرِيقِ بِاسْتِثْنَاءِ لَاعِبِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ اَحْمَدَ فَتْحِيِ وَذَلِكَ بَعْدَ الْمُسْتَوْىِ الْمُتَوَاضِعِ الَّذِي ظَهَرَ بِهِ الْلَّاعِبُوْنَ وَمِنْهُمْ مَنْ شَارَكَ مَعَ الْمُنْتَخِبِ الْأَوْلَى اَسَاسِيًّا لِفَرَّاتِكَ بِكِبِيرَةٍ وَعَلَى رَأْسِهِ هُؤُلَاءِ جَمَالُ حَمْزَةُ مَهَاجِمُ الزَّمَالَكِ وَحَسَامُ غَالِيُ الْمُحَرْفَ بِهُولَنْدَا وَمَعْمِمُ اَحْمَدُ اَبُو مُسْلِمِ الَّذِي نَازَ نَصِيبِهِ فِي الْمُشارِكَةِ.

وَسَيَتَمْ تَجْرِيَةُ «فُوجٍ» اُخْرَى مِنَ الْلَّاعِبِيْنَ الْأَفَارِقِيِّيِّينَ وَغَيْرَهُمْ لِاختِيَارِ اثْنَيْنِ لِدُمُّ صَفَوفِ الْفَرِيقِ خَلَالَ فَتَرَةِ التَّوْقُفِ حَتَّىَ يَكُونَ الْاِدَاءُ مُخْتَلِفًا فِي النَّصْفِ الثَّانِي مِنَ الدُّورِيِّ.

اَمَا الْاهْلِيِّ فَلَنْ يَتَعَاقِدَ مَعَ لَاعِبِ الْعَرَبِيِّ الْقَطَرِيِّ مُحَمَّدَ بِرْكَاتَ وَاَكْدَ لَنَا ذَلِكَ الْمَهْنَدِسُ عَدَلِيُ الْقَيْعِيُّ رَئِيسُ لِجَنَّةِ التَّعَاقِدَاتِ وَبِعُودِ السَّبِبِ إِلَى مَعْلَاقَةِ النَّادِيِ الْقَطَرِيِّ الَّذِي يَتَمْسَكُ بِالْلَّاعِبِ وَعَرَضَ مِلْبُغَ لَا يَقلُّ عَنْ 800 الفَ دُولَارٍ شَرِيطَةِ الْإِسْتَغْنَاءِ عَنِ بِرْكَاتِ فِي حَالَةِ بَيْعِهِ لَأَيِّ نَادٍ.

فِي ظَلِّ تَوْقُفِ النِّشَاطِ الْمُحْلِيِّ اِجْبَارِيَا، تَدُورُ فِي فَاءِ مَنَاوِراتِ سُرِّيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِلَاعِبِ الْاهْلِيِّ اِبْرَاهِيمِ يَعِيدِ الْمُتَوقَّعِ اِنْتِقَالَهُ رَسْمِيًّا لِلْزَّمَالَكِ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ، عَلَقَ الْمَنَاوِراتُ بِالاسْلَوبِ الْاَمْثَلِ لِلِّتَعَامِلِ مَعَ تَكْفِيَةٍ مَمْتَنَعَةٍ، مَكَانِةِ النَّادِيِّ اَمَّا مَنَامُ الْكَةِ

صفقات الاتحاد	مصر ورواندا
<p>والي الاسكندرية، التي حقق فريقها الاول الاتحاد رقما قياسيا في قيمة الصفقات التي اجرتها على مدى تاريخه، حيث حصل الفريق على مليون جنيه نظير بيع حسن مصطفى الى الاهلي بخلاف ما حصل عليه اللاعب.</p> <p>وتعاقد الاتحاد مؤخرا مع محمد صبرى لاعب الزمالك سابقا ورامى سعيد لاعب الاهلى وهناك اخبار</p>	<p>من ناحية اخرى يخوض منتخب مصر الاول مبارزة ودية مع فريق رواندا يوم الخميس القادم فى مدينة بورسعيد في اطار الاستعدادات الاخيرة لنهايات الامم الافريقية بتونس والتي بدأ العد التنازلى لها حيث لم يتبق عليها سوى 18 يوما فقط ومشاركة مصر في مجموعة تضم الكاميرون والجزائر وزيمبابوى.</p>

الصري احمد رفت مدرباً لسوريا

■ دمشق- اف ب: اعلن الاتحاد السوري لكرة القدم عن تكليف المصري احمد رفت مدرب فريق المجد خامس الدوري السوري بقيادة منتخب سوريا في تصفيات مونديال المانيا 2006.

واحتاج الاتحاد السوري الى اجتماع ماراثوني استمر نحو عشر ساعات خصصه لتشكيل الجهازين الفني والاداري للمنتخب الاول قبل ان يخرج بقرارات مفاجئة كان ابرزها تعين رفت على رأس الجهاز التدريبي للمنتخب على ان يساعدته ثلاثة مدربين سوريين وهم انور عبد القادر وياسر السباعي و Maher بيرقدار.

والطريف في الامر ان قرار تعين الجهاز التدريبي صدر دون ان يكون رفت (60 عاما) على علم بما يحدث ودون ان يكون قد اجتمع مع اتحاد الكرة وان كان اعلن موافقته على تدريب المنتخب الاثنين حسب رئيس نادي المجد وعضو اتحاد الكرة فائز خراط.

وفي حين وافق سباعي و بيرقدار على العمل في

■ الدوحة- اف ب: بات الالماني راينر شوتلر المصنف ثانيا ضحايا الدور الاول لبطولة قطر الدولية المقتوحة لكرة قدم البالغ مجموع جوائزها مليون دولار بخسارته امام سبي ميخائيل يوجني 3-6 و 7-5 (7-5) في مجمع استاد فقة الدولي.

وخسر شوتلر حامل اللقب عام 1999 ووصيف بطل عام 2002 المجموعة الاولى بسهولة 3-6، قبل ان يستعيد توازنه لثانية ويفرض التعادل 6-6 لكنه خسر الشوط الفاصل 5 وبالتالي ودع البطولة مبكرا.

ويلتقي يوجني في الدور المقبل مع الارمني سركيس كيسيان الذي تغلب على الفرنسي غريغوري كاراز 3-6، 6-3، 6-3.

ولم يكن حال الالماني الاخر نيكولاوس كيفر افضل من

المصري احمد رفعت مدرية لسورية

الجهاز التدريبي الجديد الا ان عبد القادر الذي اشرف على منتخب سوريا في مباراته الاخيرة امام تركمانستان (١-١) في تصفيات كأس امم اسيا، اعتذر عن العمل لاسباب كثيرة حسب قوله.

والطريف أيضا ان تكليف رفعت جاء دون عقد رسمي كونه مرتبطا بالاساس بعقد تدريبي مع فريق المجد مقابل ٥ الاف دولار شهريا وهو سيكون مدربا لل Mageed والمنتخب في آن واحد.

وكان منتظرا ووفقا الرغبة لجنتي المدربين وال منتخبات الوطنية في اتحاد الكرة ان يتم تكليف المدربين السوريين نزار محروس وانور عبد القادر بتدريب المنتخب الا ان محروس اعتذر بدوره لاسباب عدة في مقدمتها كما قال لوكالة فرانس برس "عدم توفر الاجواء المناسبة وغياب الثقة بين المدرب المحلي من جهة ثانية وبعض المسؤولين الرياضيين من جهة ثانية وعدم وجود اي حماية مادية وادبية للمدرب المحلي تحديدا".

■ دمشق- اف ب: أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم عن تكليف المصري احمد رفعت مدرب فريق الجد خامس الدوري السوري بقيادة منتخب سوريا في تصفيات مونديال المانيا 2006.

واحتاج الاتحاد السوري الى اجتماع ماراثوني استمر نحو عشر ساعات خصصه لتشكيل الجهازين الفني والإداري للمنتخب الاول قبل ان يخرج بقرارات مفاجئة كان ابرزها تعين رفعت على رأس الجهاز التدريبي للمنتخب على ان يساعدته ثلاثة مدربين سوريين وهم انور عبد القادر و Yasir Al-Sayegh و Maher Bierقادار.

والطريف في الامر ان قرار تعين الجهاز التدريبي صدر دون ان يكون رفعت (٦٠ عاما) على علم بما يحدث ودون ان يكون قد اجتمع مع اتحاد الكرة وان كان اعلن موافقته على تدريب المنتخب الاثنين حسب رئيس نادي المجد وعضو اتحاد الكرة فائز خراط.

وفي حين وافق سباعي وBierقادار على العمل في

■ الدوحة- اف ب: بات الالماني رايبر شوتلر المصنف ثانيا ضحايا الدور الاول بطولة قطر الدولية المفتوحة لكرة قدم البالغ مجموع جوائزها مليون دولار بخسارته امام الروسي ميخائيل يوجني ٦-٣ و ٧-٦ (٥-٧) في مجمع استاد فهد الدولي.

وحشر شوتلر حامل اللقب عام 1999 ووصيف بطل عام 2002 المجموعة الاولى بسهولة ٦-٣، قبل ان يستعيد توازنه في الثانية ويفرض التعادل ٦-٦ لكنه خسر الشوط الفاصل ٥-٥ بالتأخير ودع البطولة مبكرا.

يلتقي يوجني في الدور المقبل مع الارمني سركيس كيسيان الذي تغلب على الفرنسي غريغوري كاراز ٣-٣، صفر-٦ و ٣-٣.

ولم يكن حال الالماني الاخر نيكولاوس كيفر افضل من

تونس تفوز بدوره دولية ودية لكرة اليد

■ تونس- روينرز: فاز منتخب كرة اليد التونسي بلقب دورة تونس الدولية بعد تعادله مع منتخب فرنسا 20-20. وشارك في هذه الدورة منتخب فرنسا الحائز على بطولة العالم عامي 1995 و 2001 ومنتخب السويد الفائز ببطولة العالم في 1954 و 1958 و 1990 و 1999 ومنتخب التشيك الذي فاز ببطولة العالم سنة 1967.

وانتصرت تونس على التشيك في المباراة الأولى بنتيجة 33-30 في حين حقق منتخب السويد فوزاً مستحقاً على منتخب فرنسا بنتيجة 27-26.

وفاجأت التشيك فرنسا في اليوم الثاني وهزمتها 22-21 مما جعل مدرب فرنسا كلود لزناتي ينفي إمكانية الفوز على فرنسا.

■ 2- وجاءت بداية المبارزة قوية بين اللاعبين وفرض ادل نفسه حتى الشوط الثاني عشر 6-6 ليحتمم الطرفان شوطاً فاصلاً حسمه المغربي في مصلحته 1-7.

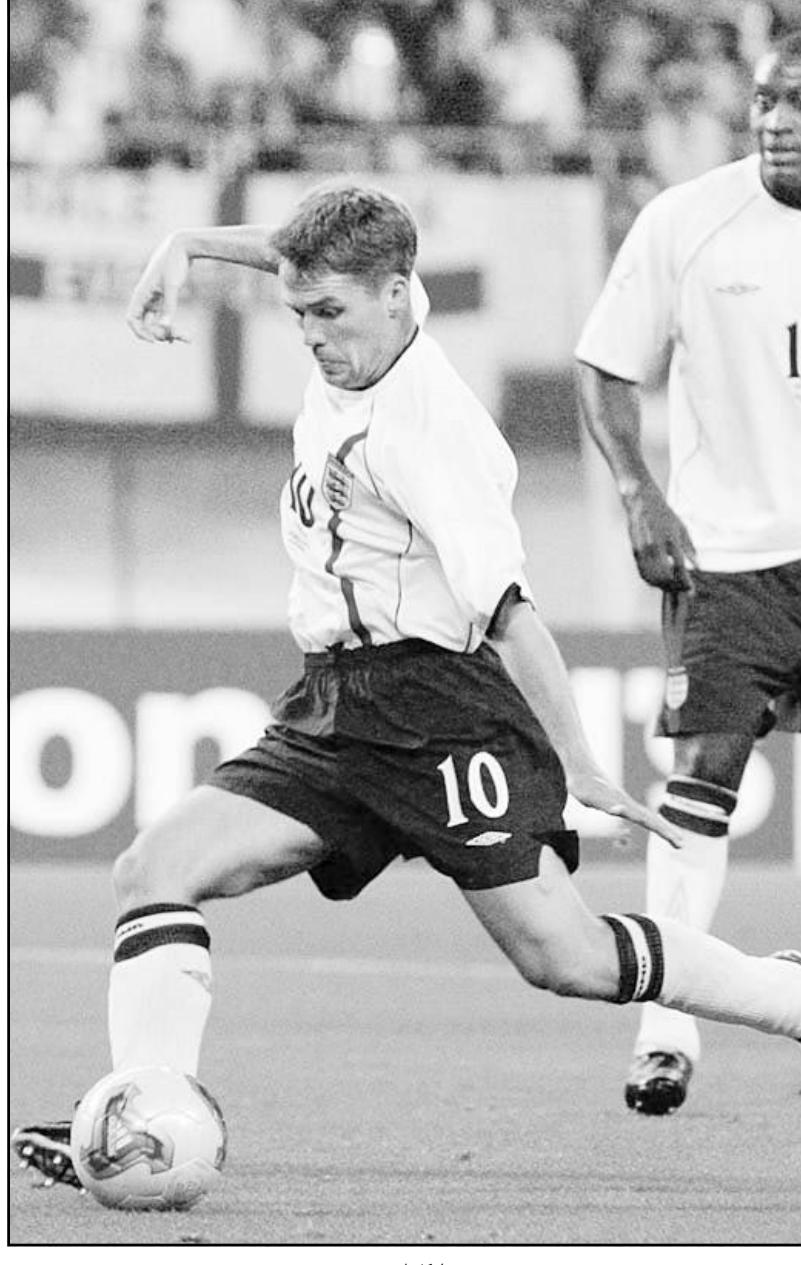
ففرض ابتكافيس سطيرته على المجريات في المجموعة الثانية وكسبها بسهولة 2-6 مدركاً التعادل، بيد أن ازارى رد لتحية في المجموعة الثالثة الحاسمة 2-6 وبلغ الدور نهياً.

يلعب ازارى في الدور المقبل مع الارجنتيني اغوسيني رى الثامن او الايطالى فيليبو فولاندري.

تأهل أيضاً البريطاني تيم هنمان المصتف سابعاً بفوزه السهل على الاسپاني دافيد سانشيز 6-4 و 6-4 صفر.

ويلتقي هنمان في الدور المقبل مع الارجنتيني خوان ايسبيه شيلاه الاباحى اهل بيفيه ومشو.

اوین قد يترك ليفربول اذا لم يتأهل الى دوري ابطال اوروبا



اونیکل

مانشستر يونايتد امام بولتون في دوري انكلترا اليوم

■ لندن- رووترز: انطلقت امس مباريات الأسبوع العشرين من دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم الذي ينفرد مانشستر يونايتد حامل اللقب بصدارته برصيد 46 نقطة. واستقام اليوم مباراة واحدة يلتقي فيها استون فيلا الذي يحتل المركز العاشر برصيد 24 نقطة مع بورتسموث الفريق السادس عشر بين 20 فريقاً و الذي جمع 23 نقطة حتى الان. أما تشارلتوناثليتيك فريق المركز الرابع برصيد 30 نقطة ضيفاً على مانشستر سيتي الثالث عشر في القائمة بينما يلعب قولهام الذي يحتل المركز الخامس برصيد 28 نقطة خارج ارضه أمام ويلزلي اللندني الثالث في القائمة برصيد 42 نقطة فسيلتقي على ارضه وبين جماهيره مع ليفربول السادس في القائمة برصيد 26 نقطة. وسيحل تشارلتوناثليتيك في المركز الثاني عشر برصيد 23 نقطة. وسيحل ارسنال اللندني صاحب المركز الثاني برصيد 45 نقطة ضيفاً على ايفرتون الحادي عشر في القائمة والتي شهدت مواجهة بين ميلسيه الخامس عشر في الترتيب، وستلتقي نيووكسال يونايتد على ارضه مع ليز يونايتد المتعثر مالياً والهدى بالهبوط بينما يحل برمثهام سيتي صيفاً على توتنهام هوتسبر في العاصمة البريطانية. ويلتقي فريق الذيل وولفرهامبتون واندرارز في مطلع مع بلاكبين روفز الرابع عشر بين فرق البطولة.

قمة بین مرسیلیا و باریس سان جرمان فی دور الـ 16 لکأس فرنسا

■ باريس - أ ف ب: اسفرت قرعة دور الـ16 من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم التي سحبها أمس الثلاثاء الدولي الفرنسي السابق دانيال برافو ومملكة جمال فرنسا 2004 لايتيليا بلجيكيه، عن قمة بين مرسيليا وباريس سان جرمان.

وتقام المباراة بين ليل ونانتي في دور الـ32 التي حالت اللوچ دون لعبها، في 13 الحالي ومنافسات دور الـ16 في 24 و25 منه.

ويتواجه في الدور ذاته اثنان من الفرق التي احرزت الكأس، اوكيسيير حامله حاليا مع مونبلييه، فيما كانت القرعة رحومة مع اثنين

آخرین هما ليون وموناکو اللذین يتلقیان مع فریقین من الدرجة الثالثة هما بورغ بیروناس وفالنسیان، والامر ذاته ینطبق على النس الذي سيلتقی مع دیجون.

نفس الموعد لكن المباراة اقيمت على ملعب بارك دي براں وفاز بها صاحب الارض باريس سان جرمان 1-2 بعد التقدیم، لكن المباراة المقبلة ستقام على ملعب فیلودروم في مرسيليا.

یفالدو ینضم الى کروزیرو

■ ريو دي جانيرو - اف ب: أعلن
كارلوس اريني وكيل اعمال لاعب
وسط منتخب البرازيل لكرة القدم
ريفالدو الذي انهى عهده مع ميلان
الايطالي توصل الى اتفاق مع نادي
كروزيريو بطل الدوري البرازيلي
للانضمام الى صفوفه لمدة عام.
وقال اريني في تصريحات
صحافية «توصلنا الى اتفاق ليلة
الاحد الاثنين بعد اجتماع مع رئيس
كروزيريو زيزيه بيريلا ومدرب
الفريق واندرلي لوكمبورغ.
كروزيريو فريف كبير دون منازع
ويمك بنيات تحتية رائعة ولاعبين
بار». وتابع «ريفالدو سعيد،
وسيلتحق بفريقه الجديد ابتداء من
الاربعاء او الخميس المقبلين
والد». واكد اريني ان ريفالدو سيعتبر
عرض كروزيريو كحد افضل
العروض التي قدمت له حتى الان،
وقال «انه يريد ان يخوض
منافسات مسابقة كأس
ليبرتادورييس واللعب مجددا الى
جانب اليكس وتحت اشراف

الف دولار شهريا، مضيفا ان
ريفالدو يأمل في ان يتضمن العقد
بندا يسمح له بالتفاوض مع فريق
آخر عند فتح باب الانتقالات في
الصيف المقبل.

وكان كروزيريو ابدى السبت
اهتمامه بالتعاقد مع ريفالدو كونه
يسعى الى احر梓 لقب بطل مسابقة
كأس ليبرتادورييس الامريكية
الجنوبية.

ولم يحرز كروزيريو لقب مسابقة
كأس ليبرتادورييس منذ عام 1997
بعد مفازها بها للمرة الاولى عام 1967.

وقال الملحق الصحافي للنادي
فالدير باربوزا في تصريح
الصحفية «لقد قدمنا عرضاً لوكيل
ريفالدو (كارلوس اريني) وننتظر
الرد».

واكد اريني ان ريفالدو سيعتبر
عرض كروزيريو كحد افضل
العروض التي قدمت له حتى الان،
وقال «انه يريد ان يخوض
منافسات مسابقة كأس
ليبرتادورييس واللعب مجددا الى
الحادية».

شكوك حول مشاركة كينيا في كأس الأمم الأفريقية

■ نيريوبى- رويتز: قال مسؤولو كرة القدم في كينيا ان مشاركة منتخب بلادهم في نهائيات كاس الامم الافريقية التي تستضيفها تونس في وقت لاحق من العام الجاري أصبح محل شك بسبب نقص الاعتمادات المالية. وقال محمد نياوجا رئيس طاقم ادارة المنتخب الكيني الاول لكرة القدم انه اضطر للغاء خططه لإقامة معسكر تدريبي للفريق في مصر بسبب عدم توفر الاعتمادات المالية لذلك.

وقال المسؤول الكيني في مؤتمر صحافي "الفريق ليس لديه اموال لشراء تذاكر للسفر الى تونس. وان لم تتدخل الحكومة فانه لن يسافر الى تونس.. نحن

بالفعل على دفع ثمن تذاكر الفريق والتکفل بجميع مصاريفه الا ان نياوجا يقول ان كينيا لا تملك المال الكافي للاهتمام بالفريق بعد ليبىبا.

وقال نياوجا «عندما التقينا بالرئيس يوم السبت كان نعتقد انه سيتعهد بمنحنا بعض الاموال للفريق للمساعدة في الاعداد الا ان ذلك لم يحدث». وعندما التقى المنتخب الكيني بالرئيس موالي كيباكى سلمهم الرئيس علم البلاد وتمن لهم حظا سعيدا في البطولة فقط. ولم يرد تعليق فوري من مسؤولي الحكومة الذين قوا ان وزير الرياضة نجيب باللا موجود خارج البلاد.

باجة الى نحو 15 مليون شلن كيني (196300 دولار) لراسل الفريق الى تونس».

واضاف نياوجا ان القائمين على امر الفريق لا يتوفرون لديهم سوى مليون ونصف شلن كيني فقط في حسابهم الان. ومن المقرر ان تنافس كينيا خلال النهائيات ضمن الجموعة الثانية التي تضم ايضا كل من بوركينا فاسو ومالى والسنغال. واستقام النهائيات ما بين 24 من كانون الثاني (يناير) الجاري الى 14 من شباط (فبراير) التالى. ولا يزال من المقرر ان يسافر المنتخب الكيني الى ليبىبا خلال الفترة ما بين 12 و 19 من الشهر الجاري لأن الحكومة اللبية وافت

